

تاج العروس من جواهر القاموس

" دونكها مُترعةٌ درهاقا .

" كأساً زُعافاً مُزجَت زُعافا وقد ذُكِر في زعق . وقرأتُ في تاريخ حلب لابن العديم ما نصّه : وأخرج يعقوبُ بنُ شَيْبَةَ بنِ خَلَف بنِ سالمٍ حدَّثنا وهبُ بنُ جَرِير عن ابنِ الخطّابي مُحمّد بنِ سَواءٍ عن أبي جعفرٍ مُحمّد بنِ مَرّوان أنّ عليّاً قال : .

لمَن رايةٌ سوّداءٌ يخفقُ طلائُها ... إذا قيلَ قدّمَها حُصَيْنٌ تقدّمّا .
فيوردُها في الصّفّ حتّى يَقيلاها ... حياضَ المَنايا تقطُرُ الموتَ والدّمّا .
جَزَى □ قوماً قاتَلوا في لِقائِهِم ... لدَى الموتِ قِدَمًا ما أعزّ وأكرما .
رَبِيعَة أعني إنَّهُم أهلُ نَجْدَة ... وبأسٍ إذا لاقَوْا خَميساً عَرَمَرمّا وأُخرج أيضاً بسندِهِ الى أبي عبدٍ □ إبراهيمَ بنِ مُحمّد بنِ زَيفُطَوَيْه والحسنَ بنِ مُحمّد بنِ سعيد العسْكَري . قال : وممّا يروى لعلّ بنِ أبي طالبٍ رضي □ عنه : .
" لمَن رايةٌ سوّداءٌ ... الأبيات . قال : وقال السُّدي : كانت رايته حمراءَ بصرفين فتأمّل ذلك . والوديفة : شدّة الحرّ في نصفِ النهار . قال شمرٌ : سَفَمِيَتَ لأنها ودّقت الى كلّ شيءٍ أي : وصلت إليه . قال أبو المثلث الهذليّ يرثي صخر الغي : .

حامي الحَقيقَة نسّالُ الوديفةِ مع ... ناقُ الوَسيقَة جَلادٌ غيرُ تُذْيانٍ وقال ربيعةُ بنُ مقَرّوم : .

كلّفتُها فرأتُ حقّاً تكلّفَه ... وديفةٌ كأجيجِ النّارِ صَيّخودا وفي حديث زيادٍ بلَغَه قولُ المُغيرةِ رضي □ عنه : لحديثُ من عاقِل أحبُّ إليّ من الشّهُدِ بماءِ رصافةٍ فقال : أكذاك هو ؟ فلهو أحبُّ إليّ من رَثِيئةٍ فُثِئَت بِسُلالةٍ من ماءٍ ثَغْب في يومٍ ذي وديفةٍ ترُمُضُ فيه الآجالُ . وقال أبو صاعد : الوديفة : الموضِع فيه بَقْل أو عُشْب . ويُقال : حَلّوا في وديفةٍ مُذكّرة . والودقُ بالفتح ويُحرّك عن كُراعٍ وعليه اقْتَصَرَ الصّاغانِي : نُقْطُ حُمُرٍ تخرُجُ في العيْن كما في العُباب زادَ كُراع : من دَمٍ تشرّق به أو لحمَة تعظُم فيها أو مَرَض فيها ليس بالرّمَد ترمُ منه الأذنُ وتشتدّ منه حُمرةُ العيْن الواحدة بهاءٍ . وقال الأصمعيّ : يقال : في عيْنِه ودَقَةٌ خفيفةٌ إذا كانت فيها بَثْرةٌ أو نُقْطةٌ شَرِقةٌ بالدّم . وقد ودّقت عينُهُ كوجِلَ تيدَقف بكسرِ التاء فهي ودقةٌ كَفَرَحَةٍ عن الأصمعيّ قال رؤبةٌ : .

" كالحبّة الأصمّيد من طول الأرقّ .

" لا يشْتَكِي صُدْغَيْهِ من داءِ الوَدَقِ والوَادِقِ : الحَدِيدُ من السَّيْفِ وقد تقدّم
شاهدُه من قول أبي قيس بن الأسَلات وغيره . يُشِيرُ الى ما ذهبَ أبو عُبيد أنّه
يُقال : رُمُحٌ وادِقٌ وأنشدَ قولَ أبي قيس السابقَ وقد تقدّم أن ابنَ سيدة غلطه
قال : وقد رُوِيَ البيْتُ الأولُ : .

أَكْفَتُهُ عَنِّي بَذِي رَوْقٍ ... أبيضَ مثلَ المِلحِ قطّاعٍ قال : والدَّ رُعُ إنَّما
تُكْفَتُ بالسَّيْفِ لا بالرُّمَحِ . ووَدَقان : ع نقله ابنُ دُرَيْدٍ . ووَدَقَة : اسم
منهم : ودَقَة بنُ عَمْرٍو بنِ سَعِيدٍ في كِنانة . ووَدَقَة بنُ إياسِ الخزرجيُّ
بَدْرِيٌّ وَيُرْوَى ورَقَة ويُقال : ودَقَة وقد تقدّم . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : يُقال :
: مارَسْنَا بَنِي فُلانٍ فما ودَقوا لنا بشيءٍ أي : ما بذَلوا ومعناه : ما قرَّبوا لنا
شيئاً من مأكولٍ أو مشروبٍ يدقون ودَقاً . وقال ابنُ الأعرابيِّ : يُقال : فلانٌ يحمي
الحَقِيقَة وينسُلُ الوَدِيقَة للمُشَمَّرِ القويِّ أي : ينسُلُ نَسَلاناً في وقتِ الحرِّ
نِصفَ النَّهارِ وقيل : هو دومانُ الشَّمْسِ في السَّماءِ أي : دورانُها ودُنُوُّها .
والمَوَدِقِ كمَجْلِسٍ : مُعْتَرَكُ الشَّرِّ . والحائِلُ بينَ الشَّيْئَيْنِ . ويقال : إنه
لَوادِقُ السِّنَة أي : كثيرُ النُّومِ في كلِّ مكانٍ عن اللّحْيانيِّ . وقال
الزَّمخْشَرِيُّ : أي قريبُ النُّعاسِ نُوْمَةٌ .

و ر ق